

مقدمة سلسلة: أخطاء شائعة عن النصرانية بين المسلمين

سامي عامري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

وصفيه وخيله وخيرته من خلقه. بلغ الرسالة وادى الامانة. نصح الامة ورفع الغمة وجاهد في الله حق جهاده. هو القائل كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قيل ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني - 00:00:58

فقد ابى اما بعد حياكم الله اخواني واحبابي حديثنا ان شاء الله في هذه السلسلة هو حول اخطاء شائعة عن النصرانية بين المسلمين. سواء في الكتب الاسلامية او المقالات الاسلامية او على النت - 00:01:18

او على التليفزيون والبرامج وكذا لاحظت ان هناك اخطاء ان تتكرر والدين النصيحة وهذا من باب النصيحة حتى نعدل المسار فان هذه الاخطاء المتكررة الشائعة الذائعة فهموا في صرف الناس عن الاسلام. لانني لاحظت وانا متابع بصورة قريبة جدا للكتابات النصرانية او التنصيرية التي ترد - 00:01:40

المسلمين دعواتهم للنصارى سواء بالعربي او الانجليزي او الفرنسي لاحظت انها تقريبا ترد على نفس الاعتراضات وهناك عدد من هذه الاعتراضات ليس فيها الحق مع المسلمين. طبعا هذه الاعتراضات لا - 00:02:09

لا تؤثر في شيء من جوهر النقاش بيننا وبين النصارى يعني آآ نحن لا نخطئ في اهل المسيح بشرام لا او الكتاب المقدس محرف ام لا؟ وان هناك قضايا جانبية تعارض لها المسلمون لا يكون المع حق - 00:02:25

هم فيها فيستغلها النصارى للتنعية على الحق الذي نقدمه لهم. وهذه خطة لابد ان ننتبه لها لها. لانه ليست العبرة بكثرة الحجج وانما العبرة بقوتها وسلامتها من المعارضات فليس ان تقدم الف حجة. هناك ناس تستكثر من الحجج ففي الحقيقة تفتح للمخالف بابا - 00:02:39

ليرد عليها عندما تقدم حجج ضعيفة طبعا اسباب انتشار هذه الاخطاء. طبعا هذا شريط تقديمي يعني. اسباب انتشار هذه الاخطاء كثيرة. منها في الحقيقة اللطف النقدي الذاتي عندنا في المكتبة الاسلامية. نحن في الحقيقة في الكثير من - 00:03:06

لا نراجع اخطاءنا مع بعض. لا نخشى ان ننكر على بعض يفهم من ذلك محاولة هدم فلان او الاستنقاص من فلان او غير الاخلاق غير المؤدب على فلان. هناك ضعف النقد الذاتي. هناك ايضا - 00:03:24

ربما نتعامل مع التراث العلمي للامة بنوع مبالغ فيه من القداسة في اجتهادات العلماء ولابد ان نفهم ان العلماء السابقين على عبقريتهم الشديدة كانوا يتعاملون مع الات ضعيفة جدا. ادواتهم النصوص التي كانت متاحة عندهم. المراجع كان ضعيفة للغاية. ولذلك ما فعله ابن حازم كان - 00:03:42

اشبه بالمعجزة. لما جاء ابن حزن فكتب في النقد الاعلى والادنى للتوراة مثلا النقد الاعلى للتوراة يعني الادنى عندما كذب في النقد الاعلى للتوراة وتحدث عن تحريفها وتحدث عن ما دخل النص وتحدث عن اناجيله وتناقضاته. هذا الشغل العملي - 00:04:02

الذي قدمه ابن حسن كان خارج التاريخ حقيقة كان ليس له سياق تاريخي كانت طفرة مرة واحدة هذه عبقرية لكن عامة العلماء كانوا في الحقيقة ينقلون عن بعضهم فكانت المراجع ضعيفة لضعيفة الحضور - 00:04:22

حتى نوضح الصورة اكثر اعتراضات لعلماء الاسلام في تراثنا الاسلامي مثلا الاعتراضات العقلية على العقائد الاخرى. قوية ورائعة. استدلالهم بالنصوص لنقد عقائد المخالفين ممتازة رائعة لثبت التناقضات جيدة حديثهم عن الفرق النصرانية دون ذلك بكثير -

تصويرهم لاختلافات النصرانية ما قبل نيق وما بعدها ضعيف بصورة كبيرة. قبل نيق ضعيف جدا طبعاً هناك مخطوطات ظهرت نكتشف فرق انقرضت لان تكون تعلم وحتى زمن البعثة النبوية بعض الفرق الهروسية - 00:04:58 التي اندثرت بعضها اندثر قبل البعثة النبوية وكذا بدأت تفتح لنا ابواب جديدة. لابد ان يكون عندنا عقلية تعامل مع التراث يعني. نكمل جهد العلماء ونثني عليه ما طرحنا عليهم ونأخذ ما عندهم من خير وفضل - 00:05:17

وننتبه ان زمانهم لم يكن يتيح لهم ما يتيح لنا زمان اليوم انفجار معلومات هائل اذا قضية وغياب وضعف النقد الذاتي تعامل التقديسي المبالغ فيه مع التراث هناك ايضا مشكلة اخرى هناك - 00:05:30 من يهمل القراءة في اعتراضات المخالفين علينا. وهذا خطأ. انا منهجي الكتابة في مثلاً النصرانية او كتابة في العلمانية او كتابة في الالحاد لابد ان تقرأ ردود المخالفين. قد تكون عندك حجة تصور انها قوية ويتبين لك انها متهاففة. او حجة تتصور انها قوية من - 00:05:48

ان هذا وجه ليس بهذا القوة يحتاج الى ان تنظر في الوجه الثاني او ان تعدل او تتبين ان الحجة قوية في الحقيقة والردود التي عليها ضعيفة وهذه نقطة مهمة جدا - 00:06:11 قراءة في كتب المخالفين تفيدك في معرفة اقوى حججك دون ذلك والحج التي لابد ان تهملها. هذا عيب. يعني البعض يفخر انه لا يهتم بما يكتب في الاعتراض. طبعاً نتحدث عن المعترضين من اهل العلم والنظر - 00:06:23

نتحدث عن آآ سفهاء انت وكذا نتحدث عن ناس عندها شيء من العلم والنظر يعني والادب اه هناك ايضا الحماسة الايمانية هناك من يتكاثرو كما قلت من الحجج يغالب الحماس الايمانية فيريد ان يثبت كل شيء انه على وجه ينصر الاسلام - 00:06:37 طبعاً كل الحق ينصر الاسلام. لكن ليس كل ما تقوله هو من الحق. فقد تقول قولاً ينصر الاسلام لكنه ليس من الحق ولا بد ان تبحث عن الحق الذي ينصر الاسلام. الحق الذي ينصر الحق - 00:06:57

هناك ايضا مشكلة العودة الى المصادر هناك من يستعمل المراجع الوسيطة بصورة كبيرة هناك ما يستعمل المراجع العربية في علم ابحت عن الباحثين لا اتحدث عن العامة يرجع المصادر العربية - 00:07:11 ورغم اننا نعلم في الحقيقة ان نقد الكتاب المقدس اليوم هو علم اعجمي. يعني كثير تأتيني اسئلة عن المراجع التي يحتاجها المرء حتى يتفرغ ويتخصص في دراسات المباحث الكتيبة في النصرانية لا يوجد هناك تخصص اسمه تخصص نصرانية - 00:07:35

لا يوجد تخصص اسمه تخصص اسلام هناك فقه حديث اصول كذا النصراني نفس القصة نقد اعلى نقد ادنى تفسير تاريخ الكنيسة اداء الكنيسة العقائد الكاسيولوجي الاسخاتولوجيا غير المباحث كثيرة جدا يعني - 00:07:51 من اراد ان يتخصص تخصص اكاديمي فلا بد ان يقرأ في المعاجم الغربية. ولذلك انا بعض الكتاب الكبار جدا لا تجد لهم ذكر في المكتب العربي في المراجع يعني مثلاً هذا اكبر عقل كاثوليكي - 00:08:05

الليبرالي في امريكا صاحب كتاب متخصص في الكتابات المحنوية رسائل يوحنا وانجيل يوحنا ورؤية لا تقريبا لا تجد له ذكر في المكتبة العربية. هنا يعني قمم عالية لا تجد لها كما ذكرت سابقاً مثلاً اكبر عقل وكما - 00:08:23 نزلت مرة منشور على الصفحة من تحت عنوان اخطر رجل في العالم. الدون اب اخطر رجل في العالم فيما يتعلق بالعهد الجديد اسمه بالعهد الانجيل يعني. العهد الجديد والعودة الى النص الاصلي هو لا تجد له ذكر يعني في المكتب العربي - 00:08:43

لابد ان نتعامل مع المصادر القوية والجيدة والابحاث القيمة هذه لا تفوتنا يعني هذا اختصار. علم ومقارنة الاديان اذا اردنا ان ندرس النصرانية واليهودية هو علم اعجمي نستفيد من تراثنا بحدود معينة لتحديد المسير - 00:08:59 لكن تفاصيل المسيرة الدالة هناك تأتي من المكتبة الغربية اذا لم نتعامل مع المكتب الغربي من الصعب جدا ان تبذل سستفيد من الكتب العربية للفهم لكن اتحدث عن الباحثين الابداع - 00:09:17

تقريباً انا في رأي شخصي مستحيل. هذا علم اعجمي نقطة آآ يعني مهمة قبل ان نعرض في التالية يعني آآ بعض الاخطاء التي

ننكرها على اه كتابات الاسلامية وحتى المحاضرات الاسلامية في النصرانية والاططاء هذي - [00:09:33](#)

آ المقاطع الاولى التي سوف اعلق عليها اليوم هي مقاطع لمحاضرة للدكتور عدنان ابراهيم آ هو مقطع موجود على النت حجمه احدى عشر دقيقة آ عنوانه اهل الكتاب وتثليث النصارى يعني وهو منتشر جدا على النت حتى بعضهم نزلته تحت عنوان آ رائعة الدكتور عدن - [00:09:58](#)

ابراهيم آ التوحيد والتثبيث عند النصارى. فيعني مقطع منتشر وكذا والدكتور عبد الرحيم عنده يعني متابعيه وناس تتأثر به وهناك طبقة من المثقف يتابعون يتابعون اصداراتهم من المحاضرات فسيكون في البداية التعليق على هذا المقطع يعني. واعتقد ان المقطع يكرر اخطاء موجودة على الساحة. بالاضافة الى ان الدكتور عمر ابراهيم له مشروعه الفكري - [00:10:22](#)

آ فيما يتعلق بتعاملنا مع اهل الكتاب كيف ننظر اليهم من هو الكافر منهم من هو المؤمن قراءة جديدة مختلفة تماما عن مأثور اهل السنة فانا رأيت يعني انا كنت من زمان حقيقة افكر في قضية آ كتاب في وكتبت حتى مرة فهرس - [00:10:46](#) ضاع مني يعني. اه فيما يتعلق بالاططاء الشائعة عن النصرانية في الكتابات الاسلامية. اكن آ انوي ان اقدم فقط الافكار وآ التعليق عليها دون الاحالة الى شيء. لكن حقيقة وانا صادق فيما اقول منذ يومين - [00:11:03](#)

رأيت في هذا الفيديو الدكتور علنا ابراهيم ومع هذا الكم الكبير من الاخطاء التي اه كنت انوي اصلا التعرض اليها فقررت ان تكون الفيديوهات الاولى في التعليق على هذه على هذه الاخطاء - [00:11:21](#)

من باب عرض الاخطاء الشائعة والرد عليها من باب النظر في المشروع الفكري للدكتور عامر ابراهيم طبعا هناك قضايا اخرى ذكرها الدكتور عدن ابراهيم في موقفه من الكنيسة اعتقد انها خطأ ايضا يعني في قراءة عقيدة الكنيسة - [00:11:36](#) ولكن ساقصر فقط على هذا الفيديو من حداث دقيقة فقط. ولن حتى لا اقال انني اتلفت الاخطاء من ساقصر على هذا المقطع فقط. وفي اخطاء كثيرة بعض الاخطاء تجاوزها يعني - [00:11:50](#)

حتى يعني لم ارى انها كبيرة جدا يعني الاخطاء التي التي لم يوفق فيها. وارجو ان يتسع صدر الدكتور عدنان ابراهيم لما ساقوله واحسب ان صدره يتسع لذلك فهو يتوسع في النقد حتى يعني ينتقد الصحابة وورأنا علينا ان نقبل ذلك - [00:12:05](#)

فازعم ان شاء الله ان يتسع صدره لان انتقده فهو يرى دائما انه علينا ان نمارس النقد الذاتي. والا نتكبر على النقد وان من صفات الحق ان يتقبل النقد وما نريد الا دعوة اهل الكتاب الى الحق ودعوتهم الى الجنة - [00:12:24](#)

الجنة التي لا تدخلها الا نفس مؤمنة كما قال الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. نسأل الله ان يرزقنا السداد وان يوفقنا الى الحق وان يرزقنا اخلاص القلب في تطلب هذا الحق وجزاكم الله خيرا - [00:12:43](#)